

أخلاق نبوية

٤-٣

بمكة فضيلة معنوية تعني بالبركة والرحمة والهداية والنعمة

التي هي من الله عز وجل

١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م



الشيخ أغا بزرك الطهراني

(١٢٩٣ - ١٣٨٩ هـ)

العلامة السيد أحمد الحسيني *

الشيخ محمد محسن المشتهر بأقا بزرك ابن الحاج علي بن محمد رضا بن محسن بن علي أكبر بن الباقر ، المحسني المنزوي الطهراني.

مولده ونشأته:

ولد بطهران في ليلة الخميس الحادية عشر من ربيع اول سنة ١٢٩٣. قضى أيام الصبا بمسقط رأسه ، وتعلم القراءة والكتابة هناك برعاية والده الذي ألبسه العمة وهو في السنة العاشرة من عمره ، وذلك لدفع ولده إلى طلب العلم والكمال وتشويقه إلى دراسة العلوم الاسلامية وترغيبه للدخول في الحوزات العلمية الدينية. قرأ المقدمات وبعض السطوح في طهران ، فكان أهم أساتذته بها: في العلوم العربية الشيخ محمد حسين الخراساني والشيخ محمد باقر معز الدولة ، وفي المنطق الميرزا محمود القمي ، وفي الفقه الميرزا محمد تقى الكركاني والحاج الشيخ علي النوري الإيكاني ^(١) ، وفي أصول الفقه السيد عبد الكريم اللاهيجي والشيخ عباس النهاوندي ، وفي الرياضيات الشيخ علي النوري والميرزا ابراهيم الزنجاني المعروف بمسكر ، فقرأ على الأخير مقداراً من علم الحساب والهيئة. انتقل إلى العراق في سنة ١٣١٥ ^(٢) ، فهبط إلى النجف الأشرف يوم الاربعاء السابع عشر من شهر شعبان من السنة المذكورة ، وبدأ بالدراسة لدى كبار علمائها فور استقراره بجوار أبي الأئمة علي عليه السلام.

أتم السطوح في النجف بالحضور لدى جماعة من الأساتذة ، فقرأ «المكاسب» على الميرزا محمد علي الجهاردهي الرشتي ، و «الرسائل» على الشيخ عبد الله الاصبهاني والسيد محمد تقى القزويني ، وشطراً من «الفصول» على الشيخ أحمد الشيرازي المعروف بـ «شانه

* مؤلف ، عالم ، فاضل ، محقق ، مفسر ، الأمين العام لمؤسسة احياء التراث الاسلامي في ايران - قم.

البحث مسئل من موسوعة «المفصل في تراجم الاعلام».

(١) كان مدرساً بـ «المدرسة الجديدة الناصرية» بطهران.

(٢) هذا غير سفره في سنة ١٣١٣ للزيارة حيث عاد إلى طهران في سنة ١٣١٤.

ساز»، قرأ عليه بعضه بالنجف لاعتقاده أنه يجب أن يقرأه على عارف بالفلسفة وكان الشيرازي كذلك.

وكان أكثر شيوخه استفادة في دروس الخارج السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي في الفقه، والمولى محمد كاظم الآخوند الخراساني في الأصول، والحاج ميرزا حسين النوري في الحديث والدراية والرجال.

وقد استفاد أيضاً في مختلف العلوم من الشيخ محمد طه نجف والسيد مرتضى الكشميري والحاج ميرزا حسين الخليلي والسيد أحمد الكربلائي الطهراني والميرزا محمد تقي الشيرازي وشيخ الشريعة الاصبهاني وغيرهم، ومما قرأه على الشيخ محمد طه نجف في علم الرجال كتابه «إتقان المقال في أحوال الرجال»، وصرح بحضوره لديه فيه في ليالي شهر رمضان المبارك - بعد أن كف بصر الأستاذ- في الذريعة ١/ ٨٣.

كان أيام أستاذه الآخوند الخراساني مستقراً بالنجف مواصلاً لدروسه لديه ولدى غيره من بقية شيوخه، وفي سنة وفاته (١٣٢٩) انتقل إلى سامراء للحضور على الميرزا محمد تقي الشيرازي، وفي سنة ١٣٣٥ ارتحل إلى الكاظمية وبقي هناك سنتين، حيث رجع في سنة ١٣٣٧ إلى سامراء وأقام بها إلى سنة ١٣٥٤، وهي السنة التي جاء فيها إلى النجف وأقام بها إلى حين وفاته.

رحلاته وأسفاره:

كان الشيخ - رحمه الله - منقطعاً بالنجف وسامراء للدراسة والشؤون العلمية، ومنذ مجيئه إلى العتبات المقدسة في سنة ١٣١٥ لم يخرج من العراق مسافراً قط، ولكن اشتغاله بالتأليف ونوعية عمله التألفي كان يتطلب السفر والبحث في المكتبات وملاقة العلماء في سائر البلدان. سافر إلى إيران أربع مرات في سنوات ١٣٥٠، ١٣٦٥، ١٣٧٩، ١٣٨٢، وكانت هذه الاسفار مليئة بالنشاط العلمي والبحث والتتقيب، قد استفاد منها فوائد كثيرة في تأليف موسوعتيه «الذريعة» و«أعلام الشيعة»، إذ فتحت له أبواب المكتبات العامة والخاصة وهيأت له وسائل العمل، فانتهاز الفرصة المؤاتية وواصل الليل بالنهار في سبيل الحصول على ما يبتغيه. وحج في سنة ١٣٦٤، وكانت رحلته من طريق مصر ثم الحجاز والشام، وأدرك في هذه السفارة عدداً من المشايخ القاطنين في القاهرة والمدينة المنورة والبلد الحرام، وقد منحوه عدة من الإجازات الحديثة اتصلت أسانيده بواسطة هذه الاجازات بالصالحين والمسانيد وكتب حديث أهل السنة.

وحج للمرة الثانية في سنة ١٣٧٧ مع زوجته بصحبة أمير رامبور النواب عبد الكريم

خان، وكانت هذه السفرة بالطائرة ذهاباً وإياباً، ولذا كانت إلى الحجاز وحده وقصيرة الأمد.

صفاته الاخلاقية:

قال الاستاذ عبد الرحيم محمد علي في كتابه «شيخ الباحثين»:

«كان الشيخ آغا بزرك الطهراني على جانب من الاخلاق الفاضلة وحسن السيرة وطيب السريرة، وفي درجة من التقوى قد تخرج عن حد التصور، وهذه أمور اعتيادية من حياة علمائنا الأعلام.

ولكن النموذج الأرفع الذي وجدناه في الشيخ الامام الراحل، كان نموذجاً فريداً يندر تكراره في عوالمنا التي نعيشها.

كان زاهداً بلذائذ الحياة، بعيداً عن بهارجها ومغرياتها، لا يأكل ولا يشرب الا بما يسد الرمق فقط، وكان في الاربعين سنة الأخيرة من حياته لا يتعشى مطلقاً.

كان متواضعاً أمام زواره وقاصدي مجلسه في مكتبته العامرة من العلماء والباحثين من الشرق والغرب، واتفق لي أن اطلعت على جوانب كثيرة من هذا الأدب العالي.

كان الامام الراحل فاتحاً أبواب مكتبته في أكثر ساعات النهار وحتى منتصف الليل أحياناً، ولا يتخلف عن إجابة أي انسان حتى في أوقات راحته.

كان لا يرد على الإساءة بمثلها لمن أساء له أو تنكر لفضله، فكان يكتف ويحمل كل ذلك بقلبه الكبير الذي لا يعرف الجزع.

كان يكره تقبيل يده، وهي يد العلم الجليلة التي عاشت له دون غيره طيلة حفنة كبيرة من السنين.

ولم نشاهد أو نسمع أن الشيخ الإمام كان يشكو مطلقاً، الا في حالة واحدة هي فقدان الخل الوفي والصديق الصدوق، حيث انعدم وجود هذه النماذج في زماننا من الناس، فكان يشكو هذه الناحية فقط وإلى خاصة مقربه...».

ونضيف عليه: أن الشيخ - رحمه الله - كان مشجعاً لرواد العلم ومبتغي التحقيق، لا يمل من إعانتهم على ما يحتاجون اليه من المصادر المتوفرة في مكتبته، ويرشدهم إلى الموضوع الذي يحققون فيه بارشادهم إلى المصادر التي يجب أن يرجعوا اليها، وكثيراً ما كان يأتي بالكتاب بنفسه، وربما دلهم على ما يريدون في الصفحة التي أدرج البحث فيها.

وهو بهذا كان يفوت على نفسه كثيراً من وقته، ولكنه كان يرى ذلك لازماً عليه لتشجيع الناشئة خاصة.

وكان اذا سألت عن أحواله يعدد نعم الله تعالى عليه وما رزقه من صنوف العافية وأزال

عنه من أنواع الأمراض والعاهات، فيقول مثلاً: يدي ليست بشلاء وأقدر على الكتابة، ونور بصري طبيعي أقرأ في الخطوط، وصدري صحيح لا أشكو من الربو، وهكذا..

نثره ونظمه:

عني الشيخ صاحب الترجمة الكتابة الأدبية على طريقة القدماء في بعض رسائله، كما حاول نظم ما سماه بالشعر العربي والفارسي، ولكن لم يكن حليف التوفيق فيما عاناه وحاوله وخاتته قريحته فيما رام، فجاء نثره متكلفاً مهلهلاً لم يكتسب قيمة أدبية، وفشئ في نظمه الأخطاء الفنية واللغوية، ولا بأس للتدليل على مكانته في الأدب النثري والنظمي أن نورد أولاً رسالته التي كتبها إلى الشيخ منير عسيان العاملي الذي أهدى له بعض كتبه ثم تشطيره لبيتين من الشعر، قال:

بسم الله الرحمن الرحيم

«بعد ابلاغ السلام التام، وإهداء الواجب من التحية والإكرام، إلى ذلك الحضرة الشامخ المقام: أحمد الله تعالى على ما منحني به من منته العظام، التي منها إجراء ذكري وأنا المسيء الجاني الحقير، في عالي محضر ذلك القمر الزاهر والبدر المنير، السائر في منازل القمر والمشاهد الغرر، لاكتساب أنوار علوم الجبروت، عن شمس عوالم الملك والملوك، حتى بلغ أوج دائرة السموت، وطلع منيراً من أفق بيروت، نديراً لعزته أعزة ذوي البيوت، فما استقرت به الدار، الا وكشف الستار عن تمويهاات المنار، وصرف نقد ميزانه في سوق تعديل ميزان الاعتبار، ثم ما تمتع بلذيد المأكول والمشرب والمنام، الا وكشف اللثام عن وجه حلية التمتع في الاسلام، فعند ذا طار صيت فضائله في الانام وشاع، وظهر حسن خدماته بالدين والاسلام وذاع، فلله عن شارعه درّه وزيد في ساحته خيره وبره.

ثم بعد الحميد للخالق المجيد، أبدي الثناء والشكر والتمجيد، لشيخنا العلامة المنير المجيد، عن جميل خصال قد حواه وجليل فعال قد فاز بفضل السبق مذ بداه، حيث ابتدا بذكر المخلص الحقير في عالي مجلسه المنير، ثم اقتدى بسنة «تهادوا تحابوا» الواردة عن البشير النذير، فأرسل الي من لمعات أفكاره المنيرة ورشحات أقلامه المستطيرة عن ميزان التعديل والتنوير، فرأيت من المشروع الواجب والمطوبع اللازم اللازب، رد التحيات بالأحسن والهديات بالأثمن، وكنت لا أملك من الهدايا الغالية القابلة لتلك السدة العالية أغلى من عرض الاخلاص، وما رأيت غيره رائجاً بحضرة الخواص، فما وجدت للنفس المقرّ والمناص، الا في إبداء ما كان مكنوناً في القلب من قديم الأيام من مراتب الاخلاص، وإبداء النزر القليل من التبجيل والتجليل بهذا القلب الكسيل واللسان الكليل، راجياً للعفو عن محضره المنير عما جرى عني في



الشيخ آغا بزرك الطهراني

تلك المدة من القصور والتقصير، وناظرًا في الاختصاص إلى أن الجرعة تدل على الغدير والحفنة على البيدر الكبير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من المسيء الجاني الضعيف محمد محسن المدعو بأغا بزرگ الطهراني ٢٤ جمادى الأولى

١٣٤٩هـ.

وقال عندما أتني بمكينة الضياء الكهربائية للحرم المطهر والسرداب والصحن الشريف بامراء من قبل الحاج محمد رضا البهبهاني نزيل بوشهر بمباشرة الحاج عبد الباقي بن الحاج محمد صادق الكرمانی، فنصبت المكينة واشتعلت في النصف من شعبان سنة ١٣٤٨، فأنشأت فيه:

نحمد الله تعالى ونـدور	بشا آل النبي أصل الفخور
مذا أنا من أبوشهر ضيا	كهربا نور على نور بطور
قبة الخضراء وصحن سامرا	مشهد السرداب والقبر الطهور
نُورَت كل بمن حل بها	وبهذا فاق نور فوق نور
قد تجلى نور وجه الله منه	فابقه يارب ما كر الدهور
واخصص الباني والساعي فيه	بمزيد النور في سرداب السرور
أتخف الضوء وليد بهبهان	أشرف الحاج الرضا الحر الغيور
وقت ما أبدي نور ضوئه	كان من شهر النبي بين الشهور
الذي قد أشرف المهدي فيه	وظهور النور في ليل الظهور
نصف شعبان فنودي مورخاً	(يا ضياء الحق لا يطفأ نور)

وقال إن الآنسة نظيرة بنت زين الدين البيروتية قد ألف قوم باسمها «السفور والحجاب» في سنة ١٣٥٣، ولما كتبوا في ردها ألفوا ثانياً «الشباب والشيخ»، وقد أنشد الغيور الرباعية في ذلك وشطرتها كما ترى:

(عبدوا نزع الخلاعة حتى)	منع الجلف أن يكونوا نظيره
لم يريدوا البقاء للشهامة لما	(سودوا للسفور فيهم نظيره)
(ولتهسيل منهج الوصل للمشتاق)	أتبعوا الوحش في الفلا ونظيره
نعم ما أبدع الغيور به من قول	(صاروا كل يعين نظيره)

وقال اعتذاراً عن الشيخ الخطيب الكامل الماهر الشيخ محمد الشيباني النجفي في ١١ محرم



الشيخ آغا بزرك الطهراني في مكتبته بالنجف

سنة ۱۳۵۴ (۱) :

والآخر مذكور ليوم المعاد
صفحة محمد تمام المراد
لا يستحق الممدح الا الله
محمد وآله الأطهار
لدى الفضول بالجنان قائد
ابن علي بن رضا بن محسنا
(أقا بزرك) إذ هو أول أب
وليد طهران شهير باللقب

هذه القطعة قد أنشأتها في وفاة آية الله الميرزا محمد تقی بن محب علي الشيرازي الحائري،
المتوفى بها ليلة الاربعاء الثالث من ذي الحجة الحرام سنة ۱۳۳۸:

آه که رفت از جهان حجت اسلام ودين
آه که بون شد روان سوی بهشت برين
پشت و بناه و امان که بدی بوی توأمان
راه هدايت بيست سده اسلام جست
فقه باکنده شد علم زیبا افتاد
زانکه بحار علوم کرد بحائر مقام
رفت بجنّت خرام ملجأ خاص و عام
علم و ورع بی نشان رفت تقی از میان
ابو الرضا شمس علم ای تقی متقی
رنج و عنا بیست شد راحت دل نیست شد
خاک بفرق من و بندگی من که جون
گرم نمائی سؤال ز ماه و ایام و سال
لاحظ حمرة مادة التاريخ (۲) حتی تعلم أنه مات بغصة شهيداً في هيجان الحرب وفوران

(۱) توفي الشيبلي يوم السبت عشرين صفر سنة ۱۳۷۸.

(۲) مادة التاريخ مكتوبة في النسخة الأصل بالحمرة.

الثورة بين انكلتره والأعراب.

لمحرره وتضميناً في جمادى الأولى سنة ١٣٥٣:

(نمیدام که آگاهی تو یانه) که با زویم شکست از تا زیانه
دکمر بال وبر وجانی نمانده که بروازی کنم تا آشیانه
عدو بر بست جار اطراف را تنک نه آب و نان ونی سیر شبانه
کشید این نکته در کوشم لیبی مباحش ایمن تو از غدر زمانه
وصی مصطفی را خانه بنشانند از اول تا بمباشانه بشان
بعد از فوت نورچشم محمد باقر روز یکشنبه هفدهم جمادی الأولى ١٣٤٣ ودفن او
جنب باب الفرج صحن سامرا این رباعی گذشت:

باقرا باغ جنان تو وداغ جکر من توأم آمد بجهان وای بروز دکر من
جون زباب الفرجت کرد ندا هاتف غیب بسته شد باب فرج بررخ کاش واکر من



کتاب «الطرائف الأدبية» أحد دواوين العلامة الأديب المعاصر الشيخ قاسم محي الدين، وفيه أرجوزة في تفصيل نسبة الكريم أبا عن جد إلى القرن الثامن، وقد سمي الأرجوزة «معارق همدان وأواصر قحطان»، أولها:

حمداً لك اللهم بارئ النسم وموجد الوجود من بعد العدم
إلى قوله:

يقول راجي ربه ذي المنن المذنب القاسم نجمل الحسن
فرغ من نظمها ١٧ رمضان سنة ١٣٥٨، وذكر الكتب والمآخذ المذكورة فيها أنسابه بعضاً
أو كلاً، منها تصنيف الشيخ الحر والعلامة المجلسي والسيد محسن الأمين العاملي، إلى أن ذكر
بعض تصانيف هذا الجاني الكاتب المدعو بأقا بزرك، فقال سلمه الله مادحاً «للظلية في تشجير
أنساب بعض البيوتات الجليلة»:

ظليلة الخبر الجليل الثبت تبت في التحقيق أي بت
تشجر العوائل الجليله لذاك قد كان اسمها ظليله
تذكرهم سلسلة فلسله وقل منهم من نراه أغفله
تريك من مشيخة الاسناد من كل داع بهدى الرشاد
يزيح عنك كل ليل دامس تشرف في القرن المضيء الخامس

أنوراهها ساطعة المآثر تبث في إحياء كل دأثر
تنير الكواكب المنتشرة تبحث في شأن الكرام البرره
تبتك الحقائق المعروفه كالروضة الزاهية الموصوفه
فهي مصفى نقباء البشر ودره النفيس خير أثر
أبدع في نوابغ الرواة يريك أعياناً من الثقات
والفضل كل الفضل في الذريعه لو لم تكن لضاع فضل الشيعة
أحكمها الخريت ذاك المحسن محجة الهدى الضليع اللسن
فاستهل - كما ترى - في مدح «الظليلة» أسماء سائر تصانيفي: «المشيخة» أو «الاسناد
المصفى»، «إزاحة الحلك الدامس عن عباقره القرن الخامس»، «الأنوار الساطعة»، «إحياء
الداثر»، «الكواكب المنتشرة»، «الكرام البررة»، «الحقائق الراهنة»، «الروضة النضرة»،
«مصفى المقال»، «نقباء البشر»، «الدر النفيس»، «نوابغ الرواة»، «العيون والثقات».

شيوخه في الرواية:

استجاز شيوخه الذين تتلمذ لديهم في النجف الأشرف فأجازوه، كما استجاز أيضاً
جماعة من الشيوخ والمحدثين من أعلام الشيعة والسنة، فكتبوا له إجازات بعضها مطولة
وبعضها مختصرة.

فمن أعلام الإمامية:

- المولى محمد كاظم الآخوند الخراساني.
- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.
- السيد حسن الصدر الكاظمي ، أجازته سنة ١٣٣٠.
- الحاج ميرزا حسين الخليلي الطهراني.
- شيخ الشريعة الاصبهاني، أجازته سنة ١٣٢١.
- الشيخ محمد طه نجف.
- الحاج ميرزا حسين النوري، وهو أول شيوخه في الرواية.
- السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي.
- السيد أحمد الكربلائي الطهراني.
- السيد أبو تراب الخوانساري.
- الشيخ علي الخاقاني النجفي.



الشيخ آغا بزرك الطهراني وهو يكتب
أخذت له في مكتبته بالنجف يوم ١٢ رجب ١٣٨٧ هـ / ١٦ تشرين الأول ١٩٦٧ م

- ميرزا محمد علي المدرس الجهاردهي الرشتي.
- الشيخ محمد صالح آل طعان البحراني.
- السيد ناصر حسين اللكهنوي، أجازته عند تشرفه لزيارة العتبات سنة ١٣٣٩.
- الشيخ موسى بن جعفر الكرمنشاهي.
- الشيخ علي بن محمد رضا كاشف الغطاء.
- الآخوند المولى علي بن فتح الله النهاوندي، أجازته رواية الأصول الأربعة خاصة في سنة ١٣٢٠.
- السيد مرتضى بن مهدي الكشميري.

ومن أعلام أهل السنة:

- الشيخ محمد علي الأزهرى المكي المالكي، رئيس المحدثين بالمسجد الحرام.
- الشيخ عبد الوهاب بن عبد الله الشافعي، إمام المسجد الحرام.
- الشيخ إبراهيم بن أحمد حمدي، من أعلام المدينة المنورة.
- الشيخ عبد القادر الخطيب الطرابلسي.
- الشيخ عبد الرحمن عليش، المدرس بالأزهر.

المجازون منه:

كثرت إجازات شيخنا الطهراني للمستجيزين منه بحيث أصبحت لا تحصى عدداً، وقد قال بعض مترجميه أنه كتب أكثر من ألف إجازة وعند بعض نحو ألفي إجازة، وطبع رسالته «الاسناد المصفى إلى آل المصطفى» في سنة ١٣٥٦ لكي يكتب في آخرها إجازة لمن يستجيزه موفراً لنفسه الوقت والجهد وللمستجيز معرفة الطرق والأسانيد التي يروي بها بشيء من البسط والتفصيل. وربما تعددت إجازاته لبعض المستجيزين منه، فأجاز مرتين أو أكثر لشخص واحد. فمن المجازين منه:

- الشيخ آقا (مهدي) بن محمد رضا الكجوري الشيرازي، أجازته سنة ١٣٤٩.
- الشيخ أبو الحسن بن الشيخ شعبان الفقيهي الرشتي.
- السيد أبو الحسن بن علي مولانا التبريزي، أجازته في يوم المباهلة ٢٤ ذي الحجة ١٣٧٦.
- الشيخ أبو القاسم النورائي السدهي، أجازته سنة ١٣٧٠.
- السيد أحمد الحسيني الأشكوري، أجازته بإجازتين ضاعت إحداها والأخرى بتاريخ ٢٠ رمضان المبارك سنة ١٣٧٧.
- الحاج ميرزا أحمد بن ميرزا بابا البجنوردي، أجازته سنة ١٣٤٩.



السيد محمد صادق بحر العلوم ، الشيخ آغا بزرك

- السيد أحمد الديباجي الأصفهاني.
- السيد أحمد الموسوي المستنط.
- الشيخ جعفر محبوبة النجفي، أجازته في محرم سنة ١٣٥٧.
- السيد جلال الدين المحدث الأرموي، أجازته في ١٢ شعبان سنة ١٣٦٢.
- الشيخ جمال الدين النائيني، أجازته سنة ١٣٦٣.
- الشيخ حسن الخاقاني النجفي، أجازته سنة ١٣٦٣.
- الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي.
- الشيخ حسين القديحي البحراني، أجازته سنة ١٣٤٠.
- الشيخ حسين المقدس المشهدي، أجازته ليلة الثلاثاء ٢٩ رمضان سنة ١٣٦٥.
- الدكتور حسين علي محفوظ.
- ميرزا حيدر قلبي سردار الكابلي.
- الشيخ ذبيح الله المحلاتي، أجازته سنة ١٣٥٢.
- السيد رضا الهندي.
- السيد سلمان هادي آل طعمة.
- السيد شمس الدين آية الله الشيرازي، أجازته في يوم الأحد عشرين ذي الحجة سنة ١٣٧٥.
- السيد شهاب الدين النجفي المرعشي، أجازته في شهر رجب سنة ١٣٤١.
- السيد ضياء الدين العلامة الأصبهاني، أجازته في غرة ذي القعدة سنة ١٣٧٧.
- الشيخ عباس الطهراني.
- الشيخ عباس بن مولى حاجي الطهراني، أجازته سنة ١٣٣٣.
- الشيخ عبد الجبار الأعظمي.
- الشيخ عبد الحسين الأميني، وسمى إجازاته له «مسند الأمين».
- الشيخ عبد الحسين الحلبي النجفي، أجازته سنة ١٣٥٢.
- السيد عبد الحسين شرف الدين العاملي.
- الشيخ عبد الحسين الفقيهي الرشتي.
- الأستاذ عبد الرحيم بن محمد علي النجفي، أجازته بإجازتين إحداهما في يوم دحو الأرض سنة ١٣٨٦ والثانية في ٢٢ محرم ١٣٨٧.
- السيد عبد الرزاق الموسوي المكرم النجفي، أجازته سنة ١٣٥٣.

- السيد عبد العزيز الطباطبائي اليزدي، أجازته في رابع صفر سنة ١٣٧١.
- السيد عبد الغني الحسيني الأشكوري، أجازته في يوم عرفة سنة ١٣٨٤.
- السيد عبد الله الملقب ببرهان السبزواري، أجازته سنة ١٣٥٤.
- الشيخ عبد اللطيف بن عباس علي التنكابني، أجازته في النصف من شعبان سنة ١٣٨٥.
- السيد عبد المجيد شمس الدين الحسيني الكابلي، أجازته في يوم الخميس دحو الأرض ٢٥ ذو القعدة سنة ١٣٨٠.
- السيد عبد الهادي الشيرازي.
- السيد علي الحسيني السيستاني، أجازته سنة ١٣٨١.
- السيد علي الميلاني، أجازته في ١٢ ذي الحجة سنة ١٣٨٧.
- السيد علي أكبر البرقعي القمي.
- السيد علي أكبر محب الاسلام الموسوي، أجازته في جمادى الأول سنة ١٣٨٢.
- الشيخ علي أكبر المروج الكرمانلي المشهدي، أجازته سنة ١٣٤٥.
- السيد علي مدد القائي الخراساني، أجازته سنة ١٣٥٢.
- السيد علي نقي النقوي اللكهنوي، أجازته سنة ١٣٤٥.
- السيد فخر الدين امامت الكاشاني.
- السيد فخر الدين بن محمد الموسوي الأردبيلي، أجازته في منتصف شعبان سنة ١٣٨٠ ورابع ذي الحجة ١٣٨٣.
- الشيخ فرج بن الحسن آل عمران القطيفي، أجازته سنة ١٣٤٩.
- السيد محسن بن السيد محمد الحجة الكوهكمري، يوم الجمعة، الغدير سنة ١٣٨٣.
- السيد محمد الجزائري، أجازته بإجازتين في سنة ١٣٦٨ و ١٣٧٤.
- الشيخ محمد جواد بن محمد حسين الجنابي النجفي، ٢٢ رجب ١٣٦٨.
- الشيخ محمد سماكة الحلبي، أجازته يوم الجمعة ١٥ ذي القعدة سنة ١٣٨١.
- الشيخ محمد الشريف الرازي.
- الشيخ ميرزا محمد المجاهدي التبريزي، أجازته في ٢٢ محرم سنة ١٣٦٧.
- السيد محمد المشكاة البيرجندي، أجازته في صفر سنة ١٣٦٢.
- السيد محمد مفتي الشيعة الأردبيلي، أجازته يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٨٥.
- السيد محمد الموسوي النبوي، أجازته في يوم الأحد ١١ شعبان سنة ١٣٧٧.
- الشيخ محمد بن اسماعيل الغروي القزويني، أجازته بإجازتين.

- السيد محمد بن جمال الدين الهاشمي الكلبايكاني، أجازته في ثاني ربيع الأول سنة ١٣٦٠.
- الشيخ محمد بن عبد اللطيف السماوي التكباني، أجازته بإجازتين في آخر ربيع الأول سنة ١٣٨٣ و ١٣ رجب ١٣٨٦.
- الشيخ محمد إبراهيم الأنصاري الأراكي، أجازته سنة ١٣٨١.
- الشيخ محمد إبراهيم الأنصاري الزنجاني، أجازته عشية الثلاثاء ١٧ صفر سنة ١٣٨٦.
- ميرزا محمد أمين صدر الاسلام الخوئي، أجازته في سابع ربيع الأول سنة ١٣٦٧.
- الشيخ محمد باقر البستان آبادي التبريزي، أجازته في سنة ١٣٨٠.
- الشيخ محمد باقر الساعدي الخراساني.
- السيد محمد باقر بن هاشم الكلبايكاني، أجازته سنة ١٣٤٢.
- السيد محمد جعفر المهري، أجازته سنة ١٣٥٢.
- السيد محمد جواد الطباطبائي التبريزي، أجازته سنة ١٣٤٠.
- الشيخ محمد حسن المظفر النجفي.
- السيد محمد حسن الطالقاني.
- الشيخ محمد حسين الدولة آبادي الأصبهاني، أجازته في ١٣ جمادى الثانية سنة ١٣٧٣.
- الشيخ محمد حسين الكلباسي الأصبهاني، أجازته في ١٤ شوال سنة ١٣٧٤.
- الشيخ محمد حسين بن محمد رضا الكلباسي الأصبهاني، أجازته في ٢١ جمادى الثانية سنة ١٣٥٨.
- الشيخ محمد رضا آل يس.
- الشيخ محمد رضا الجرقوئي الأصبهاني.
- الأستاذ محمد رضا الحكيمي، أجازته في ١٥ رجب سنة ١٣٨٣.
- الشيخ محمد رضا الطبسي.
- السيد محمد رضا الموسوي الخراساني.
- السيد محمد رضا الهندي النجفي، أجازته سنة ١٣٥٣.
- السيد محمد صادق بحر العلوم النجفي، أجازته سنة ١٣٥٠.
- السيد محمد صادق الهندي النجفي، أجازته سنة ١٣٥٣.
- السيد محمد عباس بن محمد باقر الرضوي الكشميري، أجازته ليلة الجمعة ثاني جمادى الثانية سنة ١٣٨٧.
- الشيخ ميرزا محمد علي الأردوبادي، أجازته بإجازة مبسطة فيها فوائد كثيرة في ١٣٥٤.

- السيد محمد علي الروضاتي الأصبهاني، أجازته بثلاث إجازات بتواريخ سنة ١٣٦٦ و رابع جمادى الأولى ١٣٧٤ وخامس ربيع الثاني ١٣٨٢.
- الشيخ محمد علي السنقرى الهمداني، أجازته سنة ١٣٤٤.
- ميرزا محمد علي الخياباني التبريزي.
- الشيخ محمد علي النائيني، أجازته سنة ١٣٥٣.
- الشيخ محمد مهدي شرف الدين التسري، أجازته في أواخر محرم سنة ١٣٥٦ بإجازة مبسطة وفي شهر محرم ١٣٥٧ بإجازة مختصرة.
- السيد محمد مهدي الموسوي الخراساني.
- السيد محمد هادي الميلاني.
- السيد محمود المرعشي النجفي.
- السيد محمود بن مهدي الموسوي الده سرخي الأصفهاني.
- الشيخ مرتضى العسكري.
- الشيخ مرتضى المدرس الجهاردهي، أجازته سنة ١٣٥٣.
- الشيخ مرتضى بن الشيخ شعبان الجيلاني.
- الشيخ مرتضى بن الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي، أجازته في ليلة الخميس ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٨٢.
- السيد مرتضى حسين النقوي اللكهنوي، أجازته في سادس صفر سنة ١٣٨٩.
- السيد مصطفى الصفائي الخوانساري، أجازته يوم السبت ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٧٢.
- الشيخ ميرزا مهدي الصادقي التبريزي، أجازته في يوم السبت ١٧ ربيع الأول سنة ١٣٦٩.
- الشيخ نجم الدين العسكري، أجازته في ١٢ صفر سنة ١٣٧٢ بإجازة مبسطة سماها «ذيل المشيخة» طبعت في أول كتاب «الوضوء» للعسكري.
- السيد نعمة الله بن محمد جعفر الموسوي الجزائري، أجازته في ١٧ محرم سنة ١٣٥٧.
- الحاج ملا هاشم الخراساني، أجازته ضمن تقرير كتابه «منتخب التواريخ».
- الحاج السيد هاشم السبزواري، أجازته سنة ١٣٥٢.
- السيد هاشم بن الحسين الرسولي المحلاتي، أجازته في يوم الغدير سنة ١٣٨٧.
- السيد هبة الدين محمد علي الشهرستاني.

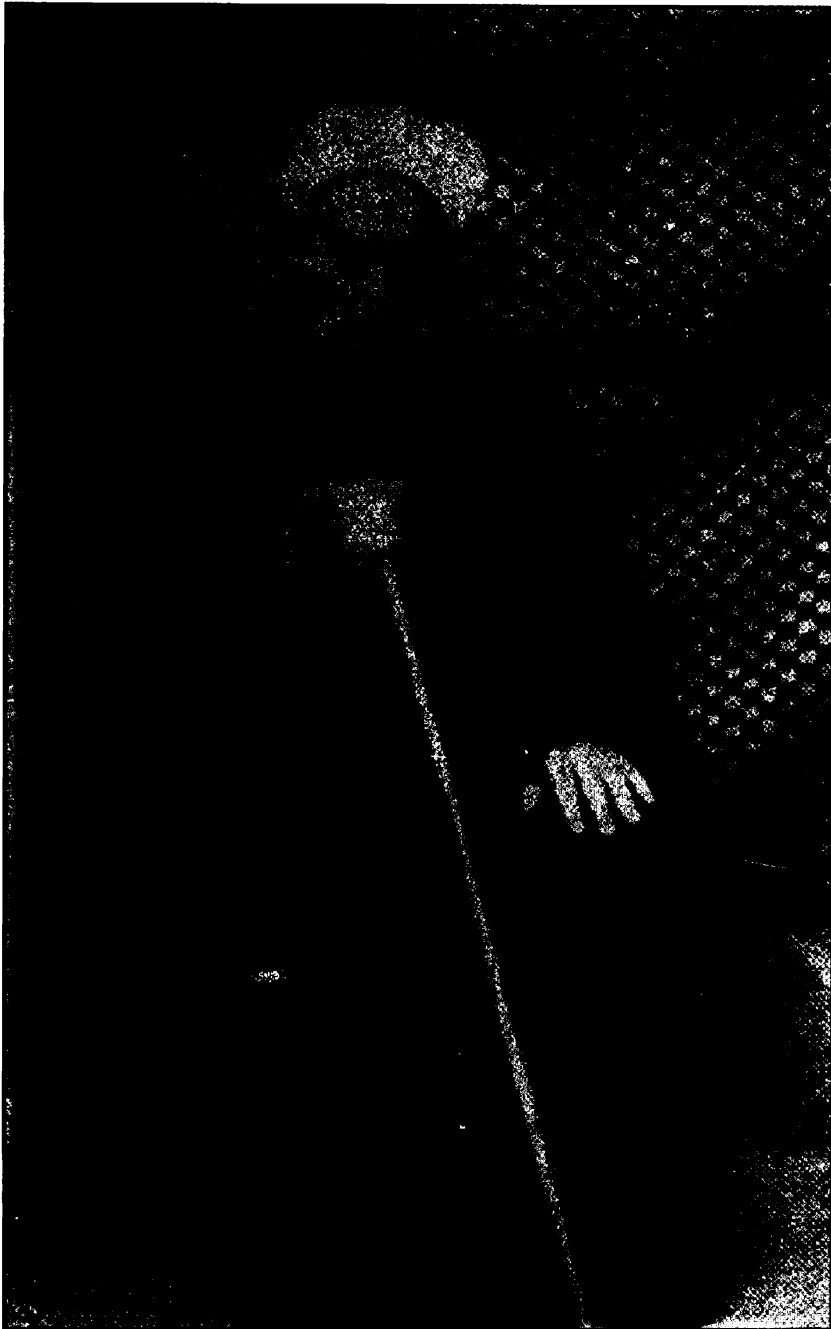
تقاريفه:

صور التقاريف التي كتبها الشيخ لبعض الكتب:

- ١- تقرّيز كتاب « تأريخ قديح » للشيخ محمد علي بن ملا حسن القديحي .
- ٢- تقرّيز كتاب « الآيات .. » للسيد محمد باقر الموحد الأبطحي الأصفهاني .
- ٣- تقرّيز كتاب « الشيعة في التاريخ » للشيخ محمد حسين المظفر .
- ٤- تقرّيز كتاب « ماضي القطيف وحاضرها » تعليق الشيخ فرج آل عمران القطيفي .
- ٥- تقرّيز « ديوان الطالقاني » جمع السيد محمد حسن الطالقاني .
- ٦- تقرّيز ديوان « المثاني » للسيد محمد الهاشمي البغدادى .
- ٧- تقرّيز كتاب « التحفة الأحمدية » للشيخ أحمد بن صالح آل طعان البحراني .
- ٨- تقرّيز كتاب « اثبات إمامة الأئمة الأطهار » للشيخ محمد حسين بن تاج الدين الباكستاني البنجابي .
- ٩- تقرّيز كتاب « أدب النخيل » للاستاذ المحامي توفيق الفكيكي .
- ١٠- تقرّيز كتاب « الشجرة الطيبة » للسيد نور الدين الجزائري .
- ١١- تقرّيز كتاب « شهداء الفضيلة » للشيخ عبد الحسين الأميني .
- ١٢- تقرّيز « ديوان السيد عباس الأفجهي الأصبهاني » .
- ١٣- تقرّيز كتاب « نهج السعادة » للشيخ محمد باقر المحمودي .
- ١٤- تقرّيز كتاب « مجمع الرجال » للقهبائي .
- ١٥- تقرّيز « تفسير بالوي ايراني العلوية أميني » .
- ١٦- تقرّيز كتاب « دين حنيف » للشيخ علي أكبر صبورى القمي .
- ١٧- تقرّيز « ذكرى أبي جعفر » للشيخ علي الخاقاني النجفي .
- ١٨- تقرّيز رسالة « الاستصحاب » للسيد محسن الحجة الكوهكمري .
- ١٩- تقرّيز كتاب « الثورة العراقية الكبرى » للاستاذ عبد الله الفياض .
- ٢٠- تقرّيز كتاب « الدرر الغرر » للشيخ فرج آل عمران القطيفي .
- ٢١- تقرّيز كتاب « مجمع الخيرات » للشيخ حسين القديحي البحراني .
- ٢٢- تقرّيز كتاب « الغدير » للشيخ عبد الحسين الأميني .

مؤلفاته :

يكفي للتدليل على ضخامة عمل شيخنا الطهراني التأليفى، الوقوف على موسوعتيه المعروفتين «الذريعة إلى تصانيف الشيعة» و «طبقات أعلام الشيعة» بمجلداتهما الكثيرة المنتشرة الذائعة، فإن تأليفهما وجمع موادهما - مع عدم توفر امكانيات كافية لمثل إنجاز هذه الأعمال



الشيخ اغا بزرك الطهراني

بسم الله الرحمن الرحيم ربه تقي

المندوب والمصلح والسلام على سيدنا محمد وآله وعلى الأئمة شريفيهم المعصومين
 أوصيائي بنبيهم وبعد فان السيد السيد عبد الله العبد المذنب لآل أبي طالب
 السيد علي بن السيد محمد باقر بن السيد السيد علي الحسيني السبكي قدس سره
 من قبل السيد المفكر الفاضل في شطرونه قد صرف جل وقته في محصل
 محترم الدين ولا سيما في قبلة علي الحديث والرجال واخذها فانها من
 صميم التحقيق النجفيين لا سيما ان الله المفضل له البر وجرد طالبه في محققنا
 بنصبه ابدنا في محققنا بنصبه ما كتب في كتابه في كتابه المندوب وفقه في
 الايمان بنصبه بنصبه العلمية وبلوغه رتبة الاجتهاد سائر ما ذكره في الفقه
 والاصول من غير ان يتركها او يكتب مستحلا فضلا عن شهادته في الفقه
 والاسانيد بلوغه رتبة الاجتهاد وهدم جوارحه فقلبه معزله وقد استجاره قبل
 فاجزته في الروايات عن جميع مشايخه في جميع الروايات والاسانيد
 في سائر الحالات واهل الفقه في الحياة والما بعد الموت في جميع النواحي
 يوم النور في السعدية والسابعة النورية من في المحرر في سنة ١٢٨٤ هـ

عبد الله
 السبكي

اجازة الشيخ اغا بزرك الى السيد علي الحسيني السيستاني

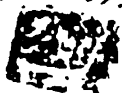
بسم الله الرحمن الرحيم ^{تقني}
الحمد لله وكفى الصلاة والسلام على نبينا محمد ^{المصطفى} وعلى آله ^{الصلوة}
أئمة أهل الحق وأصحاب الصدوق والصفا وبعد فقد استجاري ^{السنن}
للفاضل الباذل البارع الحكيم المؤثر العبد ^{السلطان} السيد العلامة ^{الشيخ} الميرزا محمد باقر
الحسيني الأشكوري ^{العلامة} رحمه الله وأفاض له وثرة في أبنائه العلماء أفاضوا في إرشادهم وإصلاحهم
لذلك بل أفروا هذا لك استحقاقه فزاد ما جازين أن يروى عنى جميع ما حصل
روايته وصلى الله على جابر بن محمد الرضا ^{عليه السلام} عنى شايخي محمد الأسلم ^{عليه السلام} وأئمة
في الأئمة الطائفة في العرف والفهم والطريق ^{عليه السلام} السيد الحكيم فليروا ما في كتابي
عنهم بحسب طريقتهم وأسائدهم هم إلى أهل البيت ^{عليهم السلام} من فرائد
خاتمة المحققين والمحققين ^{عليهم السلام} في المجلسين ^{عليهم السلام} من كل شيخ في المجلسين ^{عليهم السلام}
الطريقين ^{عليهم السلام} المشهورين (٢٠٣) بطريقه ^{عليهم السلام} المحقة المسطورة فخطته ^{عليهم السلام} في سنة
وأوصيته ^{عليهم السلام} في العرف ومعرفة الله تعالى والاعطاف سائر الحالات ^{عليهم السلام} والواجبات
أن يكون ^{عليهم السلام} في كل حال من هذه ^{عليهم السلام} في كل حال من هذه ^{عليهم السلام} في كل حال من هذه ^{عليهم السلام}
الشرع من شجرة المباركة ^{عليهم السلام} في سنة سبع وسبعين ^{عليهم السلام} في سنة سبع وسبعين ^{عليهم السلام}
الفائدة
أنه لا يطهر

اجازة الشيخ اغا بزرك للسيد أحمد الحسيني الاشكوري

بسم الله الرحمن الرحيم ونبي

المحمد، والصلاة والسلام على محمد وآل الطاهرين وصحبه المنجيين
وبعد فإن الشيخ الأفاضل والمهذب الكامل الأديب اللبيب الشيخ
عبد الجبار الأعظم إمام وخطيب جامع الوزير بقيد وفضله تعالى
للهم والرحمة فدنا من ربه اليقين مشايخ الإسلام واستجازة لحسنه
وان لم يكن أهلاً لكنه كان لأجل غاهلاً ومطاعاً دون الأجنية وأجزته ان
بروي عن جميع ما صححت روايته سلفاً وقرأته وأجازته عن مشايخي الأعلام
جمع الإسلام والأضياء على الخلاوة والحرام الفاطمية في الانساب المعتمدة
في العراق أو القاهرة أو طيبة المسجد الحرام وسائر طرفهم وأما منهم
المنصلة الأصناف الكنية الأربعة الدائرة والصلح السنة المذكورة في كشف
الظنون ما استودعته عليه وما كتبه من فقهه الذي ينفذ في نصائف المسلمين
والطرق البها مطبوعة في مستحق المطبوعة وغيرها من إجازة المفصلة
فلم يرد في نفسه عن عظم لم يشاء وأحب رعايا للاحتياط في نقل الرواية
بل في سائر الحالات كما أوصاه به مشايخي رضوان الله عليهم فقد ورد أنه ليس
بناك على الصراط من تلك سبل الاختلط والرجاء من يكاد من الإيضاح
في مظان الإحاطة من الدلالة كما كتبه لنا كما في الأقسام إن شاء الله تبارك وتعالى
والسلام عليه وعلى سائر أخواننا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها إلى يوم الدين
إن يحببنا الله في مشرف رحمة وبشلتنا بصفوة ومغفرة الله الرحمن الرحيم
حرره بأناطلة المرفقة في داره في النجف الأشرف في ربيع الثامن عشر سنة ١٢٨٠

القائمة
أغا بزرك الخليلي



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين
عبد الله خاتم النبيين وأشرف الخلق من الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه الأئمة
الأثنى عشر المعصومين والعلية والعقاب على ما صرح به جعفر بن محمد أحمد الديباني في كتابه
وبعد فإنه قد كتبت قبل عدة سنوات اجازة رداً على الاستاذ
المختص السيد الشيخ النعمة المعتمد سيد العلماء الاعلام ومفتي
الانام مرجع شرع جده وبلغ امره ونهجه محبة وجمعة فلهذا الرد على
وصفها النسبي المحقق الوفي جناب الحاج السيد محمد أحمد الديباني
الاصفهانى مؤيد الفقه الشافعى دار الطهارة نزول الرسم يادى لا
فوقها فيها الهندس تلة من العباد وارثا دهم الى الصواب السداد طلال الله
اباه وبلغه نازلة امانه واكثر في السادة العظام والعلاء الاعلام احكامهم
انه دام عزه وملا، فذفا زياره جود صلوات الله عليه في هذا القدر
محمد نابه العهد والسام حبيبه وفدا طهره في بعض بحال سرغينة في محله
نلك الاجازة وبسطها بذكر جميع ما يحى من طلال اصحابنا وارثا نجل
فتلت عند رغبته واخرته كذلك واقول ان ما يحى من اصحابنا فقد ذكرتهم في
المشقة الموسومة بالاسناد والمصطفى طبعته (١٣٦٣) ونقدت فيها لكن
نفا حيلهم مسطورة في خاتمة كتابي سند رك الوسائل بالبغشخا الله
النورى قدس سره النوراني وحلهم بدرج في الضع الثاني من مواقع النجوم بما
العلامة الحاج ميرزا خليل الكركي، واما سارثا نجل الاسلام فطال لغا صرة
والرحمن السريغين فقد فصلتهم في اجازة سميتها ذيل المشقة وطبع هذا الذيل
مع كتاب (الوضوء في الكتاب والسنة) بالبغشخا العلامة الحاج ميرزا محمد
الطهراني العسكري فلهذا السيد المعظم البرغيني عن جميع نورا المشايخ
واحباب مرابا القنوى مرافيا للمولى جلاله ملا نالا لاجبا طفا ريسيل النجاة
داعيا الى العفة في الحياة وبعد الممات حرره سيد المرتبة في كنفه العام الجف
الاخوة يوم القدر والاثنين الثامن عشر من شهر رجب الحرام سنة ١٣٨٥
بعد الالف الف الف الشهيرة فابرك الله الطهارة في هذا المصنف والله



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَقِي
 الْحَيَاةَ وَكَفَرُ وَالْإِسْلَامَ وَالسَّلَامَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 أَوْصِيَاءِ الْإِسْلَامِ مِنْ بَعْدِهِ أَهْلَ الْبَيْتِ وَاصْفَا
 مِنْ بَعْدِهِ خَلْدًا شَرِيفًا فِي سَائِلِ السَّلَفِ الصَّالِحِ
 الْعَالَمِ تَقَاضَى الشُّعْبَةِ الْبَرِّ الْمُوَدِّعِ عِنْدَ الرُّبُودِ
 السُّبُحُودِ السُّبُحُودِ السُّبُحُودِ السُّبُحُودِ
 وَكَثَرَتْ فِي الْعَالَمِ الْعَاطِلِينَ مِثْلَهُ وَنَمَانَهُ كَانِ أَمْلَ ذَلِكَ سَحَرُ
 رَاحَتُهُ أَنْ يَفْقَدَ عَنِّي جَمِيعَ شَيْءٍ وَأَنْ يَصِلَ عَنِّي جَارَتُهُ
 عَنْ جَمِيعِ شَيْءٍ مِنْ أَيْدِيهِ وَالْعَامَةِ جَمِيعِ طَرَفِهِمْ وَشَأْنِهِمْ فَلْيُرِ
 دَامَتْ بَنَاتُهُمْ عَنِّي شَأْنَهُمْ وَأَحِبَّ عِبَادَ اللَّهِ وَدَعَا إِلَى
 فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَوْتِ وَبَعْدَ الْمَوْتِ وَبَعْدَ الْمَوْتِ
 فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَوْتِ وَبَعْدَ الْمَوْتِ وَبَعْدَ الْمَوْتِ
 وَأَنَا الْأَسِيرُ لِعَلَّكَ الْمَدْعُوُّ مَا دَامَ رَأَى الْعُظَمَاءُ عَلَى هَذِهِ

المترامية الأطراف - يحتاج إلى طول عمل وكثرة جهد وصبر، وقد ضرب الشيخ بتأليفهما مثالا رائعا في المثابرة على التنقيب والمواصلة للبحث والتحقيق^(١).

هذا بالإضافة إلى الإجازات الحديثية التي كتبها للمستجيزين منه، ولو جمعت في مجموعة لكانت مجلدات، وبالإضافة إلى بعض المختصرات والفهارس التي كان يختصر ويفهرس فيها الكتب المطولة لأعماله الخاصة، ولو عددت هذه في مؤلفاته لشكلت قائمة طويلة حافلة.

وفيما يلي ثبت لغير ما ذكر من الإجازات التي كتبها والمختصرات والفهارس التي صنعها لبعض الكتب، من سائر مؤلفاته ورسائله:

- إجازات الرواية والوراثية في القرون الأخيرة الثلاثة، مجموعة إجازات تقرب من خمسين إجازة.

- إحياء الدائر من مآثر من في القرن العاشر.

- أرجوزة في أصول الدين، لم يتم نظمها.

- الإسناد المصنفى إلى آل المصطفى، طبع بالنجف سنة ١٣٥٦.

- الأنوار الساطعة في المائة السابعة، طبع ببيروت سنة ١٩٧٢م.

- ترجمة «العقيدة الإسلامية» للشيخ عبد الله كويلام شيخ الإسلام بالجزائر، خرجت الترجمة إلى الفارسية سنة ١٣٢٨ ولم تتم.

- تشجير حديقة النسب للفتوني.

- تعريف الأنام بحقيقة المدينة والإسلام، ترجمة رسالة، طبعت الترجمة بشكل مقالات في مجلة «درة النجف».

- تفنيد قول العوام بقدوم الكلام.

- التقارير الأصولية والفقهية، تقارير بحوث أساتذته، في مجلد لم تهذب.

- توضيح الرشاد في تاريخ حصر الاجتهاد، طبع في قم بتحقيق الشيخ محمد علي الأنصاري سنة ١٤٠١ باسم «تاريخ حصر الاجتهاد».

(١) يوسف أن نصرح هنا بأن كتب الشيخ غير المطبوعة بالنجف وبإشرافه، كلها لا يمكن الاعتماد التام عليها، فإن المشرفين على طبعها وإخراجها أسقطوا منها ما لم يوافق أهواءهم وزادوا فيها ما لم يعرفها الشيخ نفسه، مع أنه كتب في رسالة إلى ولده الأستاذ علي نقي المنزوي السنج الذي يجب السير عليه في طبع مؤلفاته، احتفظ بسين أوراقى صورة منها بخطه. إن بعض ما أدخلوه في الذريعة والأعلام لا تتفق مع منهج الشيخ، بل بعضها عقد نفسية منهم لا تتفق مع مبادئ الدين والمذهب، وبعضها تحريف للتاريخ وخيانة علمية لا يمكن الغض عنها. لأن من خدمة العلم أن يعاد طبع مؤلفات الشيخ آفا بزرک كما كتبها هو، فإن نسخها الأصلية موجودة وصورها محفوظة في قم.

- الثقات العيون في سادس القرون، طبع بيروت في سنة ١٣٩٢.
- الحقائق الراهنة في تراجم أعيان المائة الثامنة، طبع بيروت سنة ١٩٧٥م.
- حياة الشيخ الطوسي، كتبها سنة ١٣٧٦ وطبعت في اول كتاب «التبيان».
- الدر النفيس في تلخيص رجال التلخيص.
- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، طبع في ستة وعشرين جزءا بالنجف وطهران سنة ١٣٥٥ فما بعد.
- ذيل كشف الظنون، طبع مع الأصل بطهران سنة ١٣٨٧.
- ذيل المشيخة، إجازته لميرزا نجم الدين العسكري.
- الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة.
- سيرة آل البرغاني، ترجمة مفصلة للشيخ محمد صالح البرغاني وأسرته، كتبها كمقدمة لكتاب «مصباح الجنان لإيضاح أسرار القرآن».
- الضياء اللامع في القرن التاسع، طبع بطهران سنة ١٣٦٢ ش.
- ضياء المقازات في طرق مشايخ الاجازات. طبع في «ميراث حديث شيعة» المجلد الخامس، تسطير السيد محمد حسين الحسيني الجلالى، وتحقيق الشيخ أحمد بن محمد رضا الحائري.
- طبقات أعلام الشيعة، من القرن الرابع حتى القرن الرابع عشر الهجري، ولكل قرن اسم خاص يذكر باسمه، وقد سماه بعض «وفيات الأعلام بعد غيبة إمام الأنام».
- الظليلة في تشجير بعض البيوتات الجليلة.
- الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة، طبع منه جزآن بالنجف سنة ١٣٨١ ثم بمشهد ١٤٠٤.
- الكشكول، جزآن.
- الكواكب المنتثرة في القرن الثاني بعد العشرة، طبع جامعة طهران سنة ١٣٢٧ ش بتحقيق الدكتور علي نقى المنزوي.
- محصول مطلع البدور في تلخيص ما فيه من المنثور.
- مرتقى عقد اللال في مسند مصفى المقال، كذا ذكره الشيخ في آخر إجازته للشيخ الأمينى المسماة «مسند الأمين» ولم يذكره في «الذريعة» ولعله اسم لبعض مؤلفاته سماه به ثم غير اسمه، والمظنون أنه المطبوع باسم «الإسناد المصفى».
- مسند الأمين، إجازته للشيخ عبد الحسين الأمينى.
- مصفى المقال في مصنفى علم الرجال، طبع بطهران سنة ١٣٨٧، ثم طبع بطهران أيضا

بالأفست.

- ملخص زاد السالكين.

- النابس في القرن الخامس، طبع ببيروت سنة ١٣٩١.

- نقيب البشر في القرن الرابع عشر، طبع منه أربعة أجزاء بالنجف سنة ١٣٧٣ ثم بمشهد سنة ١٤٠٤.

- النقد اللطيف في نفي التحريف عن القرآن الشريف.

- نوايغ الأعلام والرواة في أربعة المئات، طبع ببيروت سنة ١٣٩٠.

- واقعة الطف الخالدة.

- وفيات الأعلام بعد غيبة إمام الأنام، اسم ذكره بعض المؤلفين لمجموع أجزاء طبقات أعلام الشيعة.

- هدية الرازي إلى الإمام المجدد الشيرازي، طبع بالنجف سنة ١٣٨٨، وبالأفست في إيران.

- الياقوت المزهري في تلخيص رياض الفكر.

وفاته:

توفي - رضوان الله عليه - بالنجف الأشرف يوم الجمعة ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٨٩، وشيع جثمانه تشييعاً ضخماً حضره العلماء والوجوه ورجال الدولة، ودفن في مقبرته الخاصة التي أعدها لنفسه في الطابق الأسفل من مكتبته بداره، وأبنته الصحف وأقيمت له الفواتح المزدحمة في سائر البلدان ورثاه جماعة من الشعراء.

كتب عنه:

- شيخ الباحثين آغا بزرك الطهراني، للأستاذ عبد الرحيم محمد علي، طبع بالنجف سنة

١٣٩٠.

- الشيخ آغا بزرك، للأستاذ أحمد عبد الله الهيدي، طبع ببغداد.

- شيخ آقا بزرك، للأستاذ محمد رضا الحكيمي، فارسي طبع بطهران سنة ١٣٥٥ ش.

مصادر الترجمة:

مقدمة الذريعة، مقدمة نوايغ الرواة في أربعة المئات، الأعلام

للزركلي ٢٨٨/٥، مستدرك معجم المؤلفين ص ١٣١، معارف الرجال

١٨٦/٢، معجم المؤلفين العراقيين ١٢١/١، علماء معاصرين ص ٢٦١،

ريحانة الأدب ٥٢/١، كنز دانيشمندان ٢٧٩/١، مشهد الامام

١٤٩/٢، أعيان الشيعة ٤٧/١٠، زندكاني سردار كابل ص ١١٥، دائرة المعارف بزرك اسلامي ٤٥٥/١، دائرة المعارف الاسلامية الكبرى ٣٢١/١، دائرة المعارف تشيع ١٢٢/١.

مؤلفات الشيخ بتعريفه:

عرف الشيخ بجملة من مؤلفاته في كتابه «الذريعة إلى تصانيف الشيعة» وتيمناً لترجمته بقلمه رأينا أن نستخرجها كما هي في هذا الفصل من دون تصرف فيما كتبه بقلمه الا اذا كان ذكر الكتاب مكرراً فنجمع التعريف من مواضع التكرار في سياق واحد، ونعلق في الهوامش اذا احتاج التعريف إلى التوضيح والاستدراك عليه.

ويرى القارئ أن الشيخ كان من رأيه تغيير أسماء مؤلفاته بين حين وآخر، وهو لم يستوف ذكر كل ما ألفه من كتاب أو رسالة، فيحسن الرجوع إلى قائمة مؤلفاته في الترجمة التي قدمناها في أول هذه المجموعة.

الاجازات:

الموسوم بـ «اجازات الرواية والوراثه في القرون الثلاثة» مجلد كبير من جمع هذا الجاني محمد محسن المدعو بأقا بزرك بن الحاج علي الطهراني، جمعت فيه ما يقرب من خمسين اجازة كبيرة ومتوسطة للمتأخرين مثل: اجازة السيد عبد الله الجزائري، والشيخ عبد الله السماهيجي، والشيخ سليمان الماحوزي، والمحدث [السيد نعمة الله الجزائري، ومير محمد حسين الخاتون آبادي، واجازات مشايخ آية الله بحر العلوم له، واجازاته لتلاميذه، وبعض اجازات المحقق القمي، والسيد جواد صاحب «مفتاح الكرامة»، والشيخ محمد حسن صاحب «الجواهر»، وبعض اجازات صدرت لمشايخي الأعلام، وبعض اجازاتهم لي، وبعض اجازاتي للمعاصرين.

اجازة المؤلف محمد محسن بن علي الطهراني:

للعامة الشيخ عباس بن الحاج مولى حاجي الطهراني سنة ١٣٣٠، أولها «الحمد لله الذي أجاز لنا رواية آلائه المتواترة». ولي إجازات كثيرة مبسطة ومتوسطة لجمع من الأعلام والأفاضل المعاصرين تبلغ نيفاً وثلاثين اجازة، أسقطت ذكرها لكثرتها^(١).

(١) هذا ما صدر عنه من الاجازات في أواسط عمره، ولكنه أصبح بعد ذلك شيخ أجازة الحديث في عصره، فكتب مئات الاجازات لأعلام العراق وايران والهند والباكستان وغيرها من البلاد الاسلامية، ولا أعلم أحداً تمكن من حصر أسماء المجازين منه ممن تصدى لذلك من إخواننا المحققين.

إحياء الدائر من مآثر أهل القرن العاشر:

في وفيات العلماء والفضلاء في ذلك القرن، مرتباً على الحروف، لصاحب هذا التأليف، شرعت في جمعه وترتيبه يوم الأضحى سنة ١٣٤٤، وهو سابع أجزاء كتاب «وفيات الأعيان بعد غيبة امام الأنام»، من القرن الرابع إلى القرن الحاضر الرابع عشر، كل قرن في جزء مرتباً على الحروف، أول الأجزاء «نوابغ الرواة في رابعة المآت» وآخره «نقباء البشر في القرن الرابع عشر»، تأتي في محالها^(١).

ازاحة الجلك الدامس بالشموس المضيئة في القرن الخامس:

هو الجزء الثاني من أجزاء «وفيات الأعلام بعد غيبة امام الأنام»، فيه وفيات علماء الامامية وفضلائهم الذين كانوا في المائة الخامسة، من جمع المؤلف، وكان شروعي فيه سنة ١٣٤٦^(٢).

الاسناد المصفى إلى آل المصطفى:

سلسلة أسانيد متصلة من العلماء الرجالين إلى الأئمة المعصومين عليهم السلام للمؤلف غفر له.

طبع في مائة صفحة سنة ١٣٥٦، وهو أثر تاريخي يبحث فيه عن اتصال سلسلة الأحاديث المروية من بعض علماء الرجال عن بعض، من عصرنا الحاضر إلى أن ينتهي الى أئمة أهل البيت عليهم السلام، مع بيان تراجمهم وطبقاتهم وبعض تصانيفهم وشيخ روايتهم ومن يروي عنهم، كل ذلك على نحو الاجمال، وقد استخرجناه من كتابنا الكبير الموسوم «مصفى المقال في مصنفي علم الرجال» الحاوي لأزيد من خمسمائة ترجمة لعلماء الرجال^(٣).

الأنوار الساطعة في المائة السابعة:

هو الجزء الرابع من أحد عشر جزء من «وفيات الأعلام بعد امام الأنام» عليه السلام، تأليف مؤلف هذا الكتاب، جمعت فيه مختصراً من تراجمهم من أول القرن الرابع إلى هذا القرن الحاضر، وشرعت في هذا الجزء سنة ١٣٤٥^(٤).

(١) طبع بتحقيق علي نقى المنزوي في مطبوعات جامعة طهران سنة ١٣٦٦ ش.

(٢) سمي أيضاً بـ «الذهب الخالص في القرن الخامس» و «الناس في القرن الخامس»، وطبع بالاسم الأخير بتحقيق علي نقى المنزوي في بيروت سنة ١٣٩١.

(٣) كتب الشيخ كثيراً من الاجازة المختصرة للمستجيزين منه في صفحة بيضاء بأخر هذا الكتيب، توفيرا للوقت وحتى يعرف التلميذ طرقه ومشايخه إلى السادة المعصومين عليهم السلام.

(٤) سمي في الذريعة ٤٧/١٣ «الحقائق الناصعة في المائة السابعة» طبع بالاسم المذكور أعلاه في بيروت سنة ١٩٧٢.

البذور الباهرة بعد المائة العاشرة:

في العلماء الذين نشأوا بعد الألف من الهجرة إلى العصر الحاضر، في أربعة أجزاء كل جزء مرتب على الحروف:

(١) «الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة».

(٢) «الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة».

(٣) «الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة».

(٤) «نقاء البشر في القرن الرابع عشر».

هو من مؤلفاتنا، جمعناه في عدة سنين، وكان شروعي في الترتيب من القرن الحاضر سنة ١٣٣٣، ثم القرن الماضي، ثم ما قبله، وهكذا. ولما تم ترتيب القرون الأربعة ساعدني التوفيق لترتيب سائر القرون. فابتدأت بالعاشر ثم ما قبله، وهكذا إلى القرن الرابع، لكل قرن جزء في سبعة أجزاء، وسميت الجميع بـ «وفيات الأعلام بعد غيبة امام الأنام عليه السلام».

ترجمة العقيدة الإسلامية:

تأليف الشيخ عبد الله كويلام شيخ الاسلام بالجزائر، خرجت ترجمته إلى الفارسية في سنة ١٣٢٨ بقلمى إلى آخر شهادات القسيسين، ولم يتيسر لي إتمامها، فبقيت ناقصة.

تعريف الأنام بحقيقة المدنية والاسلام:

تأليف محمد فريد وجدي المصري المطبوع بالقاهرة في ١٣١٩، قد أثبت فيه ملازمة الاسلام للتمدن برغم المنكرين، ترجمة مصنف هذا الكتاب «الذريعة إلى تصانيف الشيعة» بالفارسية مع التهذيب والتبويب لتعميم الفائدة، حسب أمر مولانا الشيخ اسماعيل المحلاتي نزيل النجف الأشرف ومؤلف «أنوار المعرفة» المذكور في ج ٢ ص ٤٤٤، وفرغت منه في ثالث ذي الحجة ١٣٢٧، وطبع مقدار نصفه في أجزاء مجلة «درة النجف» في تلك السنة، أوله «ثنائى نامحدود يكانه معبودى را سزاست» ورتبته على مقدمات ثلاث ومقصدتين وخاتمة.

تفنيد قول العوام بقدم الكلام:

فيه بيان أن كتاب الاسلام ودين الاسلام وبنى الاسلام كلهم حادثان بعد أن لم تكن قبل الاسلام، وليس كتاب الله (القرآن الشريف) مشاركاً مع الباري جل اسمه في القدم، ألفه هذا الجاني في سنة ١٣٥٩ بالتماس السيد جعفر الأعرجي الموصلي المبتلى هناك بقوم يعتقدون إلى اليوم بقدم القرآن.

توضيح الرشاد في تاريخ حصر الاجتهاد:

للمؤلف محمد محسن بن الحاج علي بن المولى محمد رضا بن الحاج محسن بن الحاج محمد بن المولى علي أكبر بن الحاج باقر الطهراني، كتبته بالتماس السيد الأفخر السيد جعفر بن الحسن الأعرجي الموصللي، فرغت منه في ربيع الأول من ١٣٥٩. أوله «الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله»^(١).

الثقات العيون في سادس القرون:

هو ثالث أجزاء «وفيات الأعلام بعد غيبة امام الأنام عليه السلام»، فيه تراجم من عاش منهم في القرن السادس مرتباً على الحروف، من جمع مؤلف هذا الكتاب آغا بزرك بن الحاج آغا علي بن المولى الحاج محمد رضا الطهراني، وكان شروعي في ترتيبه في ١٣٤٦^(٢).

الحقائق الراهنة في تراجم أعيان المائة الثامنة:

هو خامس أجزاء «وفيات الأعلام» المشتمل على ذكر فضلاء الشيعة من أول القرن الرابع إلى القرن الحاضر، من جمع مؤلف هذا الكتاب محمد محسن بن علي المدعو بأقا بزرك الطهراني المولود ١٢٩٣، وهذا الجزء لخصوص فضلاء هذا القرن مرتباً على الحروف في الأسماء وأسماء الآباء، رتبهم كذلك في ١٣٤٥، وقد بلغ إلى اليوم نيفاً وثلاثمائة رجلاً^(٣).

الذريعة إلى تصانيف الشيعة:

هو هذا الفهرس الذي شرعت فيه يوم دحو الأرض ٢٥ ذو القعدة ١٣٢٩، ورتبته على ترتيب حروف أوائل أسماء الكتب فقط، فخرج تمام الحروف في مجلد واحد في ١٣٣١ وسميته «المسودة» ثم شرعت في ترتيبه على الترتيب المؤلف من ملاحظة الحرف الأول والثاني والثالث. وفي الأسماء المشتركة لاحظت الترتيب في أسماء المؤلفين، فخرج تمام الحروف في ست مجلدات في ١٣٣٤، وعرضته على أبي محمد الحسن صدر الدين الكاظمي فاستحسنه وكتب بخطه تقريراً في أول مجلداته وسماه بهذا الاسم^(٤).

(١) طبع بعنوان «تاريخ حصر الاجتهاد» في قم سنة ١٤٠١ بتحقيق الشيخ محمد علي الانصاري.

(٢) طبع في بيروت سنة ١٣٩٢ بتحقيق علي نقي المنزوي.

(٣) طبع في بيروت سنة ١٩٧٥م بتحقيق علي نقي المنزوي.

(٤) نص التقرير على المجلد الأول «بسمه تعالى وله الحمد. لقد صوّبت النظر وصعدت وأغورت الفكر وأنجذت في هذا الكتاب المستطاب، تأليف المولى الأكرم الفاضل الكامل الورع التقى شيخنا الأجل حضرة الشيخ محمد الملقب بالمحسن الشهير بالشيخ آقا بزرك الطهراني نزيل الناحية المقدسة سامراء على مشرفها أفضل التحية والنشاء، فرأيت الحق يقال وحيداً في بابهِ فريداً في فصوله وأبوابه، قد أحيا به ما انطمس من تأليفات الفرقة الحقّة وجدد ما اندرس من تصنيفات الطائفة المحققة، فجزاه الله تعالى عن سلفه الصالح خير جزاء المحسنين.

وبقيت تلك المجلدات مخطوطة سنين يستفيد منها الطالبون، وكنت أنا إذ ذاك أسكن سامراء وأتراوح اثنين أو ثلاث مرات في السنة إلى النجف وإلى سائر بلدان العراق وأزور المكتبات، إلى أن جاءت سنة ١٣٥٤، فهاجرت فيها إلى النجف واشتريت مطبعة صغيرة بمعونة عمي الحاج ميرزا حبيب لطبع هذا الكتاب، ولكن الحكومة العراقية منعتني عن العمل بحجة أنني إيراني، فبعت المطبعة وشرعت بطبع الكتاب في مطبعة الغري، فخرج الجزء الأول منه في ١٣٥٥ والثاني في ١٣٥٦ والثالث ١٣٥٧، فأجبرني نشوب الحرب العالمية وغلاء وسائل الطبع إلى إرسال الجزء الرابع مع ولدي علي النقي المنزوي إلى طهران، فطبع الجزء الرابع في مطبعة المجلس هناك في ١٣٦٢، وطبع الخامس أيضاً هناك في ١٣٦٤، والسادس في مطبعة بانك ملي في ١٣٦٦، والسابع في مطبعة المجلس في ١٣٦٧، والثامن فيها أيضاً في ١٣٦٩، وقد وصلنا فيها إلى آخر حرف الدال ما عدا الدواوين.

وفي المجلدات المطبوعة بطهران ترى بعض التعليقات والاضافات لابني المذكور وفقه الله، وفي آخر بعضها زاد فهرساً لمعرفة بعض المكتبات التي انقل عنها.

ثم أنا كنا قد خصصنا للدواوين مجلداً واحداً مستقلاً، ولما شرعنا في طبعه رأيناه باباً واسعاً وسيشتمل على مجلدات، فرأينا أن نشرع بطبع حرف الذال في جنب مجلد الدواوين، فهو الآن مشغول بطبع حرف الذال وما بعده، وطبع مجلد الدواوين مع اضافات كثيرة وفقه الله^(١).

الروضة النضرة في تراجم المائة الحادية عشرة:

هو الجزء الرابع من كتاب «طبقات أعلام الشيعة» لهذا الفاني، شرعت فيه ١٣٣٩^(٢)، وقد طبع جزؤه الأولان «نقباء البشر» و«الكرام البررة».

هذا كتاب لا ترى نظيره في بابيه فص لعمرى مفرد

وليس بدعاً أن يكون معجزة * كيف وقد جاء به محمد

كتبه العبد صدر الدين الموسوي نجل آية الله السيد الصدر «رحمه الله» يوم الأحد ثالث عشر جمادى الثانية سنة ١٣٤٥.

(١) استدرك الشيخ جملة من أسماء الكتب التي فاتته من حرف الألف إلى الذال في حرف الراء بعنوان «الرسالة» في الجزء الحادي عشر، ثم استدرك أسماء أخرى في حرف الكاف بعنوان «كتاب»، وأدرج بعض الكتب الفائتة منه ضمن ذكر كتب أخرى للمؤلف نفسه مع الإلماع إلى ذلك بقوله «وفاتنا ذكره»، ثم استدرك أسماء كتب أخرى بقيت في مسوداته استخرجتها من خطه في مجلد جعلته الجزء السادس والعشرين من الكتاب وطبع بالمشهد الرضوي سنة ١٤٠٥.

(٢) طبع في طهران سنة ١٤١١ بتحقيق علي نقي المنزوي.

شجرة السبطين وشرعة الشطين:

مشجر عمودي في طومار طويل في نسب أولاد الامامين الحسن والحسين عليهما السلام، لمؤلف هذا الكتاب آغا بزرك الطهراني غفر الله له ولأبويه، استخرجته من «كتاب النسب» للمولى أبي الحسن الشريف الفتوني العاملي، وذلك في سنة ١٣٤٥.

الضياء اللامع في من ثوى من عباقرة القرن التاسع:

هو الجزء السادس من أحد عشر جزءاً من كتاب «طبقات أعلام الشيعة» بعد غيبة امام الأنام، من القرن الرابع إلى الرابع عشر، كل قرن في جزء مرتباً على الحروف، من جمع هذا الفاني محمد محسن المدعو بآقا بزرك الطهراني الملقب في ورقة الجنسية الايرانية بـ «منزوي» المولود ١٢٩٣ بطهران والمهاجر إلى النجف الأشرف ١٣١٣. شرعت في هذا الجزء من ١٣٤٥ بسامراء^(١).

ضياء المفازات في طرق مشايخ الإجازات:

مرتباً على اثنتي عشرة طبقة كلها على نحو التشجير لا التسطير، لهذا الفاني المدعو بآقا بزرك الطهراني (منزوي)، كتبه في حدود ١٣٢٠ قبل أن أرى «مواقع النجوم» لشيخنا النوري، وجعلت الطبقة الأولى طبقة مشايخي منتهياً إلى المشايخ الثلاثة المحمدين^(٢).

طبقات أعلام الشيعة:

في ذكر العلماء والأدباء من الأصحاب، لهذا المؤلف، مرتباً على القرون من القرن الرابع للهجرة حتى اليوم (القرن الرابع عشر)، في أحد عشر جزءاً، ذكر أسماؤها في مقدمة الجزء الأول من «الذريعة». وقد كنت سميت المجموع سابقاً «وفيات الأعلام بعد غيبة امام الأنام»، وحسين الشروع في طبع الجزء الخاص بالقرن الرابع عشر المسمى «نقاء البشر» بدا لي فغيرت اسم المجموع بطبقات أعلام الشيعة، فخرج من هذا الجزء مجلدان ومن الجزء الثاني المسمى «الكرام البررة» مجلدان، ويأتي في الكاف الجزء الثالث «الكواكب المنشرة»، وممر منه:

(١) طبع في جامعة طهران سنة ١٣٦٢ بتحقيق علي نقي المنزوي، واختصر اسمه إلى «الضياء اللامع في القرن التاسع».

(٢) يقصد ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني المتوفى سنة ٣٢٨ صاحب كتاب «الكافي»، والشيخ الصدوق محمد بن علي ابن بابويه القمي المتوفى سنة ٣٨١ صاحب كتاب «من لا يحضره الفقيه»، وشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠ صاحب كتابي «تهذيب الأحكام» و«الاستبصار فيما اختلف من الأخبار». وتعتبر هذه الكتب الأربعة الجوامع الحديث الهامة المعول عليها لدى محدثي الامامية وفقهاء = المذهب الشيعي، والى مؤلفيها الأعلام الثلاثة المسمين كلهم بمحمد تتصل الأسانيد الحديثية لرواية تراث اهل البيت عليهم السلام.



جانب من مكتبته العامة

- (٤) «الروضة النضرة».
- (٥) «إحياء الدائر».
- (٦) «الضياء اللامع».
- (٧) «الحقائق الراهنة».
- (٨) «الأنوار الساطعة».
- (٩) «الثقات العيون».
- (١٠) «ازاحة الحلك الدامس»، ويأتي الحادي عشر باسم «نوابغ الرواة في رابعة المآت».

الظليّة:

أي الروضة الكثيرة الشجر. في مشجرات الأنساب، فيها تشجير بعض البيوتات من السادات والعلماء. من قلم هذا المؤلف محمد محسن الملقب في ورقة الجنسية الايرانية «منزوي» والمشتهر بأقا بزرك الطهراني نزيل النجف.

الفقه الفارسي:

المبسوط الاستدلالي، للمولى محمد مهدي القمشه اي المولود في ١٢٠٥ والمتوفى أوائل ١٢٨١، من أول الطهارة إلى الحدود والديات. وجدته بخطه في كرايس متفرقة غرقة مأكولة الأرضة، فاستخرجت منها كل باب من أبواب الفقه ورتبتها في خمسة عشر جزء: في النجاسات، في الوضوء والغسل، في أفعال الصلاة، في منافيات الصلاة، في الشك والسهو في الصلاة، في صلاة الجمعة واختار الوجوب من غير شرط إذن الامام، في صلاة الجماعة، في صلاة المسافر، في الصوم، في الخمس، في الأطعمة والأشربة، في الصيد والذبابة، في الغناء، في الغصب، في إحياء الموات.

ودونها في مجلد ضخيم يبلغ ستون ألف بيت وتلفت بقية اجزائه، ولعل تمامها يبلغ مائة ألف بيت. وقد وقف المؤلف جميع تصانيفه في أواخر حياته في ١٢٨٠^(١).

الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة:

كان هو ثاني أجزاء «وفيات أعلام الشيعة بعد الألف من هجرة صاحب الشريعة» المرتبة على أربعة أجزاء، من جمع هذا المؤلف. ثم لما وفقت لتتيمم الأجزاء إلى القرن الرابع في أحد عشر جزء من القرن الرابع إلى القرن الحاضر الرابع عشر، فسميته بـ «وفيات الاعلام بعد غيبة

(١) أدرجنا هذا الكتاب ضمن مؤلفات الشيخ لأنه دونه ورتبه، وهو عمل يتجاوز حد الاستنساخ الذي لا يكلف الناسخ الا عملية النسخ.

امام الأنام» وسميت كل جزء باسم فصار «الكواكب» بحسب الترتيب الجزء التاسع. وكان شروعي فيه في ١٣٣٧.

لامع المقالات :

فهرس مبسوط لـ «جامع السعادات» النراقية في الأخلاق، لهذا المؤلف محمد محسن المدعو بأقا بزرك الطهراني، قرب أربعمئة بيت، كتبه في النجف في سنة ١٣١٧.

مجموعة رجالية وتاريخية:

بقلم مؤلفها آقا بزرك الطهراني، فيها اختصارات من كتاب «رياض العلماء» و «الكنى والالقب»، ونكات تاريخية من مسافراتي إلى المشهد الرضوي والقاهرة وبيت الله، وبعض اجازات مشايخي العامة بخطوطهم الشريفة، وبعض فهارس كتب الشيعة لم تساعدني الفرصة لدرجها في مواضعها من الذريعة.

محصول مطلع البدور وتلخيص ما فيه من المنشور:

تلخيص جزئه الثاني من حرف الطاء إلى آخر الياء، للبعد الفاني محمد محسن بن علي الشهير بأقا بزرك الطهراني، فانه لكثرة ما فيه من الاشعار كان للقارئ مؤلماً ولذكره لجملة من الكرامات موهماً، فحذفت المنظوم وهذبت المنشور، مقتصرأ على الترجمة والفوائد التاريخية.

مستدرك كشف الظنون:

تأليف الكاتب الجلبلي، لمؤلف هذا الكتاب. فاني عند الفحص عن الكتب كلما كان مؤلفه شيعياً كنت أدرجه في مسودات الذريعة وكلما كان مؤلفه من أهل السنة كنت أكتبه في هوامش نسختي من «كشف الظنون»، وهي موجودة بقلمي، وقد راويته لنعمان الأعظمي الكتبي فقال: انا عازم على تجديد طبع كشف الظنون لقلة نسخه وأطبع هذا المستدرك في آخر صفحاته، لكنه لم يوفق لطبع الأصل. وقد طبع أخيراً بطهران في آخر ست مجلدات من «كشف الظنون» و «إيضاح المكنون» و «هدية العارفين» ضمن منشورات المكتبة الاسلامية^(١).

مسند الأمين:

اجازة مبسوبة كتبها حدود سنة ١٣٥٠ للعلامة الأميني التبريزي^(٢) قبل تأليفه «شهداء الفضيلة» الذي كان سماه قبل طبعه بـ «صرع الحقائق»، وقد قرظته سنة ١٣٥٣ وطبعه ١٣٥٥،

(١) طبع بطهران سنة ١٣٨٧.

(٢) العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني مؤلف الموسوعة الشهيبة «الغدير».

وتوفي الأميني في هذا العام ١٣٩٠ بطهران ونقل إلى النجف.

مضى المقال لمصنفي علم الرجال:

لمؤلف الكتاب آقا بزرك الطهراني، وفيه كلام على رجال أصحابنا الذين تخصصوا بالتاريخ وعلم الرجال، منذ أن كان أولئك الرجال الشيعة إلى اليوم، حدود ستمائة شخص، كل منهم قد وضع في الأقل كتاباً في الرجال، وقد صححه ابنه أحمد المنزوي وطبعه في سنة ١٩٥٨م في ٦٢٦ ص (١)

منظومة في العقائد:

لمؤلف «الذريعة»، نظم منها اثنين وعشرين بيتاً فقط وأشغلته المشاغل عن إتمامها فلم تتم. مطلعها:

الحمد للرب لا من سواه لا يستحق الممدح الا الله
ياربنا صل علي المختار محمد وآله الأطهار

النابس في القرن الخامس:

هو الجزء الثاني من «طبقات أعلام الشيعة» لمؤلف «الذريعة إلى تصانيف الشيعة» آقا بزرك الطهراني، وكان المؤلف قد سماه أولاً «إزاحة الحلك الدامس» ثم غير اسمه إلى النابس كما كتب بخطه على ظهر الصفحة الأولى من «نوابغ الرواة». وقد طبعت هذه الوثيقة بخط مؤلف الذريعة في مقدمة طبع النوابغ من طبعة بيروت سنة ١٩٧١. هذا وقد طبع النابس أيضاً ببيروت سنة ١٩٧١ في ٢٣٠ ص. وراجع في هذا المجلد عنواني «نقباء البشر في القرن الرابع عشر» و «نوابغ الرواة في رابعة المئات» (٢).

نزهة البصر في فهرس نسمة البحر:

يأتي «نسمة البحر بذكر من تشيع وشعر» للصنعاني المتوفى سنة ١١٢١، والنزهة هذه فهرس عملته أنا آقا بزرك مؤلف الذريعة لنفسه، مقتصرأ على الترجمة وبعض التواريخ المفيدة، مسقطاً للأشعار وبعض المستطردات، في أزيد من خمسمائة بيت.

نفائس القدس في روح الأنس:

كما في الذريعة ٣٣٣/١١، اسم آخر للياقوت المزدهر لمؤلف الذريعة كما يأتي في الياء. [ثم إنني اختصرت (من رياض الفكر في شرح سيرة العترة المنتجبين الزهر) تراجم أئمتهم

(١) السطر الأخير من إضافات علي نقى المنزوي.

(٢) هذا التعريف من الأستاذ علي نقى المنزوي أقدم في الذريعة.

(الزيدية) إلى التاريخ (سنة ٤٨٠)، وألحقت بهم من ذكره محمد بن مصطفى الكاني في «بقية الخواطر» إلى سنة ١٠٣٣ ومن مواضع أخرى إلى سنة ١١٤٤، وسميته «ياقوتة الشتاتيت الملقوطة من رياض اليواقيت» أو «نفائس القدس في روح الأنس» [١٠].

نقباء البشر في القرن الرابع عشر:

هو آخر الأجزاء الأحد عشر من موسوعي «وفيات الأعلام بعد غيبة لاهل الأنام» أو «طبقات أعلام الشيعة»، وهو في أعلام القرن الحاضر. من جمع هذا الفاني محمد محسن المدعو بأقا بزرك الطهراني مرتب على الحروف، شرعت في تأليفه سنة ١٣٣٣. وعند الشروع في طبع الجزء الأول من «نقباء البشر» جعلت اسم المجموعة «طبقات أعلام الشيعة» كما ذكرت تفصيله في مقدمة الطبع عام ١٣٧٣ - ١٩٥٤ م، فخرج في ٤٩٠ ص، والجزء الثاني من ص ٤٩١ إلى ٩٣٢، والثالث من ٩٣٣ إلى ١٢٩٠، والرابع من ١٢٩١ إلى ١٢٧٨، وهو آخر حرف الغين المعجمة، نشر في النجف سنة ١٩٦٨.

هذا وقد توقف المؤلف عند هذا الحد عن الطبع لأسباب مالية وضعف في قواه الجسمانية، فبقي سائر مجلدات «نقباء البشر» في المخطوطة، وبعد وفاة المؤلف سنة ١٣٨٩ شرعت أنا (ابنه علي نقى المتزوي) بطبع الموسوعة من أول أجزائها واسمه «نوابغ الرواة» كما يأتي، عملت ذلك وأنا في منفاه ببيروت عام ١٩٧١، ثم «الثقات العيون في سادس القرون» عام ١٩٧٢ في ٣٦٤ ص، ثم «الأنوار الساطعة في المائة السابعة» عام ١٩٧٢ في ٢٣١ ص، ثم «الحقائق الراهنة في المائة الثامنة» عام ١٩٧٤ في ٢٧١ ص، ثم توقفت عن العمل بسبب الحرب الأهلية ببلن و اضطرابي إلى الرجوع إلى طهران في سادس مارس سنة ١٩٧٥ م.

النقد اللطيف في نفى التحريف عن القرآن الشريف:

لمؤلف «الذريعة» الفاني آقا بزرك الطهراني، كتبناه دفاعاً عن شيخنا النوري في كتابه «فصل الخطاب في تحريف الكتاب»، وتوضيحاً للرد الذي كتبه النوري على «كشف الارتباب في عدم تحريف الكتاب»، فرغت من تبينه سنة ١٣٥٣، واستكتب منه السيد مهدي بن السيد أحمد الدماوندي وهو أخو زوجتي مريم وترجمه بالفارسية ابني، لكننا صرفنا النظر عن نشره. [أثبتنا فيه أن القرآن المجيد الذي هو بأيدينا ليس موضوعاً لأي خلاف يذكر، ولا سيما البحث المشهور المعنون مساحبة بـ «التحريف»، فان موضوع هذا البحث شيء آخر غير هذا القرآن، وإنما حدث البحث في ذلك الموضوع بعد تعيين القرآن وتشخيصه والتسالم والفراغ عن كونه هذا الموجود بين الدفتين والاتفاق على عدم قرآنية ما هو مذكور في الأخبار الأحاد

وملصق بكرامته^(١).

نوابغ الرواة في رابعة المآت:

هو أول الأجزاء الأحد عشر من موسوعتنا «وفيات الأعلام بعد غيبة امام الأنام»، وقد غيّرت اسم هذه الموسوعة عند الطبع إلى «طبقات أعلام الشيعة»، كما ذكرت تفصيلها في مقدمة طبع «نقباء البشر في القرن الرابع عشر». والنوابغ خالص بعلماء القرن الرابع للهجرة، شرعت فيه سنة ١٣٤٧.

(هذا، وبعد وفاة المؤلف سنة ١٩٧٠ قمت أنا (ابنه علي نقى المنزوي) بطبع النوابغ ببيروت عام ١٩٧١م في ٣٦٥ ص، مع مقدمة في أحوال المؤلف في ٤٦ ص، وطبعت بعده «النابس في القرن الخامس»، ثم القرن السادس والسابع والثامن كل في مجلد، وعندئذ أجبرت على الرجوع إلى طهران، وذلك بسبب الحرب الأهلية اللبنانية، كما فصلته في ص ٢٧٢).

وصية آقا بزرك الطهراني:

لمؤلف الذريعة، كتبها حين قام بوقف مكتبته في النجف لتكون مكتبة عامة، وجعل التولية عليها لولده علي نقى كاتب هذه السطور. والنسخة بخطه وعليها خطوط من شهد بذلك، كالشيخ حسين مشكور والسيد محمد المدرسي، تاريخها يوم المبعث ٢٧ رجب ١٣٨٠، وقد طبعت نفس هذه النسخة فوتوغرافياً في رسالة «شيخ الباحثين آقا بزرك الطهراني» ص ٥٣ تأليف أحد تلاميذه عبد الرحيم محمد علي بالنجف ١٩٧٠.

وفيات أعلام الشيعة بعد الألف من هجرة صاحب الشريعة:

أو «البدور الباهرة بعد مرور العاشرة»، اسم لقسم من موسوعي التي سميتها أخيراً «طبقات أعلام الشيعة»، وهذا القسم يشتمل على أربعة أجزاء لأربعة قرون بعد الألف. وبعد ما أكملت لسبعة قرون لما قبل الألف سميتها «وفيات الأعلام بعد غيبة امام الأنام» الآتي ذيلًا.

وفيات الأعلام بعد غيبة الامام:

من جمع هذا الفاني آقا بزرك الطهراني. فاني بعد أن رأيت عدم تمكن سيدنا الصدر من إنجاز عمله^(٢)، قمت بجمع تواريخ الأعلام في القرون الأربعة بعد الألف من الهجرة، وسميته

(١) هذه القطعة من الذريعة ٣/٣١٢ في الهامش.

(٢) يقصد كتاب السيد الصدر «وفيات الأعلام من الشيعة الكرام» المذكور في الذريعة ٢٥/١٢٥، وقال عنه: كان يقصد أن يكمل الوفيات لكل من القرون الأربعة عشر في جزء، فبدأ بالمائة الأولى من الهجرة ثم مائة مائة، ولكنه لم يتمكن من الإتمام وما خرج منه إلا أجزاء قليلة في السودة للقرون الأولى، ولذلك عمدت إلى ترتيب كتاب مثله.

[illegible][illegible]

«وفيات أعلام الشيعة بعد الألف من هجرة صاحب الشريعة» أو «البدور الباهرة بعد المائة العاشرة» ليكون كتكملة لكتاب الأستاذ، وربت أعلام كل قرن على الحروف، وسميت كل قرن باسم خاص، وهي:

١- «نقباء البشر في القرن الرابع عشر».

٢- «سعداء النفوس في القرن المنحوس»، أي الثالث عشر وعند الطبع غيرت اسمه إلى «الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة» فلم يذكر في الذريعة لا في حرب السنين ولا في الكاف.

٣- «الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة».

٤- «الروضة النضرة في المائة الحادية عشرة». وكنت قد شرعت في النقباء في سنة ١٣٣٣، وفرغت من البدور كلها في سنة ١٣٤٠.

ثم إنني لما يئست من إدامة سيدنا عمله، قمت بجمع أعلام سبع قرون آخر من القرن العاشر إلى القرن الرابع للهجرة، كذلك مرتباً لها على الحروف في كل قرن، وتركت القرون الثلاثة الأولى للهجرة لما عمله سيدنا ولكونها رواة جمعهم اصحاب الأصول الرجالية، وأقدمهم الكشي والنجاشي والطوسي في فهارسهم، وأكمل عملهم المتأخرون الذي عملنا فهرساً لأعمالهم في «مصنفى المقال في مصنفى علم الرجال»، ولذلك غيرت اسم الموسوعة إلى «وفيات الأعلام بعد غيبة امام الأنام».

وهذا فهرس أسماء سائر القرون:

٥- «إحياء الدائر في القرن العاشر».

٦- الضياء اللامع في القرن التاسع».

٧- «الحفاظ السادة في المائة الثامنة» ثم غيرت اسمه إلى «الحقائق الراهنة في المائة الثامنة» وطبع ببيروت سنة ١٩٧٥م في ٢٧١ ص.

٨- «الأنوار الساطعة في المائة السابعة» طبع ببيروت سنة ١٩٧٢م في ٢٣١ ص.

٩- «الثقات العيون في سادس القرون».

١٠- «الذهب الخالص في القرن الخامس».

١٠- «الذهب الخالص في القرن الخامس» ثم بدلت اسمه إلى «إزاحة الحلك الدامس بالشموس المضيئة في القرن الخامس» ثم بدلت ثانياً إلى «النابس في القرن الخامس» طبع ببيروت سنة ١٩٧١م في ٢٢٩ ص.

١١- «النابعة من الرواة» ثم بدلت اسمه إلى «نوابغ الرواة في رابعة المآت» طبع ببيروت سنة

١٩٧١م في ٣٦٥ ص.

وكننت قد شرعت بتأليف «إحياء الدائر» سنة ١٣٤٤ و فرغت من «النوابغ» سنة ١٣٤٨. لكنني بعد اتمام التأليف غيّرت عدد الترتيب للمجلدات، فجعلت النوابغ هو الجزء الأول والنقباء هو الجزء الحادي عشر، وذكرت في مقدمة طبع «نقباء البشر» السبب في تبديل اسم «الوفيات» إلى «طبقات أعلام الشيعة».

هدية الرازي إلى المجدد الشيرازي:

ترجمة لأحوال السيد الامام ميرزا محمد حسن الشيرازي (١٢٣٠-١٣١٢)، تواريخه وسيرة و ترجمة مختصرة لكل من تلمذ عليه أو أدرك صحبتته من العلماء، وهو هدية يسيرة من هذا المذنب الفاني محسن المدعو بأقا بزرك الطهراني، لأداء بعض ماله علي من الحقوق. كتبته اوائل تشرفي إلى سامراء حدود النيف و ١٣٣٠. ولعل الذي جمعت من تراجعهم يقرب من خمسمائة رجل، كلهم أو جلهم علماء مسطورون في «نقباء البشر في القرن الرابع عشر» الا القليل منهم ^(١).

الياقوت المزهري في تلخيص رياض الفكر:

مر «رياض الفكر» في ١١ : ٣٣٣ لأحمد بن يحيى اليميني، والتلخيص لمؤلف الذريعة، سماه أولاً «ياقوت يواقيت السير الملقوط من أزهار رياض الفكر» لأنه اختصار من الجز السادس من «يواقيت السير» الآتي الذي يسمى «رياض الفكر» التقط فيه تراجم أئمة الزيدية إلى عام ٨٣٦ ثم ائمتهم إلى ١٠٣٣ من كتاب «بغية الخواطر» ثم من مواضع آخر إلى عام ١١١٤ وسماه «ياقوتة الشتاتيت»، ثم بدل اسمه عدة مرات حتى سماه أخيراً بـ «الياقوت المزهري» كما ذكر في مقدمة الجزء ٢٠ من الذريعة وفي كتاب «شيخ الباحثين آغا بزرك الطهراني» ص ٥١.

ياقوتة الشتاتيت الملقوطة من رياض اليواقيت:

اسم آخر لكتاب «الياقوت المزهري في تلخيص رياض الفكر» لمؤلف الذريعة، كما اشار اليه في ١١ : ٣٣٣.

ياقوت يواقيت السير الملقوطة من أزهار رياض الفكر:

اسم قديم لـ «الياقوت المزهري» لمؤلف الذريعة آقا بزرك.

* * *

(١) طبع في النجف الأشرف سنة ١٣٨٨، مع إضافة تراجم وصور بعض الأعلام من آل الشيرازي، في أول الكتاب.